

المحاضرة 2 - العقيدة - المستوى الرابع - د. أبو زيد مكي - الفرق

بين العادات والعبادات

أبو زيد مكي

يا راغباً في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه تطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد الصحيحة فطرة بواضح البرهان الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام - [00:00:00](#)

على اشرف المرسلين محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم انا نسألك علماً نافعا وعملاً صالحاً وقلباً خاشعاً ولساناً ذاكراً. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا واجعله حجة اللي انا ولا تجعلوا حجة علينا يا رب العالمين - [00:00:50](#)

حيا هلا بكم في الدرس الثاني من دروس مادة العقيدة في المستوى الرابع وهذا الدرس ايضا يتعلق بالبدع قبل ان نتحدث عن موضوع البدعة وحكمها في الدين الاسلامي اريد يعني - [00:01:08](#)

اه ان نملاً قلوبنا بغضا للبدع يجب ان نملاً قلوبنا بغضا للبدعة ونخاف اشد الخوف من ان نكون من اهل البدع او ان نقع في بدعة لابد ايها الاحبة في الله ان نملاً قلوبنا بغضا للبدع وخوفاً من الوقوع فيها - [00:01:28](#)

الامر الثاني لابد ان نعرف هذه البدع حتى لا نقع فيها لانك قد تسير وفق شيء عقدي او شيء عبادي تظن انه سنة لانك لم تتعلم البدع. لم تتعرف عليها. فلا بد من معرفة البدعة حتى لا تقع فيها - [00:01:50](#)

العقيدة البدعة العبادية على سبيل المثال مثلاً لو طرح لك الان وانتم تسمعون هذا السؤال ما هو اعظم طلاق يوقعه الانسان في هذه الحياة انه طلاق الدنيا هذا الطلاق للدنيا - [00:02:08](#)

اه يعني مرتبة عالية قد لا يستطيع ان يصلها كل شخص وعلامة وقوعك في طلاق علامة وصولك الى طلاق الدنيا ان ترى زوجتك كارملة واولادك كاليتمى. يعني تصبح في هذه الدنيا جسد - [00:02:33](#)

واما روحك فهي محلقة في الآخرة. تكون يعني ميت لا انت من من عداد الاموات في هذه الدنيا لان قلبك كله لا يفكر الا في الآخرة. قلبك كله ومشاعرك كلها ليست مع اهل الدنيا في شيء. ما رأيكم في هذا - [00:02:54](#)

ليس هو حلم كل واحد منا ان يصل اليه هذا ايها الاحبة في الله هذا انحراف عن دين الاسلام قد يكون حلم للبعض لكنه حلم في دين الاسلام حلم محرم. ولم يأمرنا الله سبحانه وتعالى ولم يأمرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم بهذا الامر - [00:03:16](#)

ابتداء في الدين قد يسير الانسان وفق هذا وقد يمارس رياضات آروحية ورياضات بدنية حتى يصل لمثل هذا الامر وهو مبتدع في وهو مبتدع ويعمل بدعة في دين الاسلام وهو اثم في ذلك وهذا الامر محرم عليه - [00:03:39](#)

قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق نريد ان نستطرد يعني في هذا الموضوع لكن ان تجعل الدنيا والآخرة طريقان متوازيان اما ان تكون من اهل الدنيا او من اهل الآخرة هذا - [00:03:59](#)

مفهوم خاطئ هذا مفهوم خاطئ دين الاسلام الدنيا والآخرة طريق واحد يبتدي بالدنيا وينتهي بالآخرة لن تأمر اخترت العمارة الشرعية المطلوبة الا بعمارة دنياك. باقامة شريعة الله والتعبد لله وفق ما شرع الله سبحانه وتعالى - [00:04:13](#)

ومن ضمن ما شرعه الله سبحانه وتعالى عمارة الارض بكل ما هو نافع هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها. ان شاء الله يكون لها تفصيل في مكان اخر المقصود لا بد ان يتعلم الانسان ويعرف البدع العقيدية البدع العبادية حتى لا يقع فيها - [00:04:32](#)

الامر الثاني اذا شعرت انك في بدعة ما عقيدية في بدء عبادية اياك ثم اياك ان تستمر فيها وان تكابر لا بمجرد ان تشعر ان ممكن انت

تسير وفق آآ تسير على عبادة بدعية - 00:04:49

جاء شخص طالب علم وقال لك قال الله قال رسوله وانت تسير على خلاف ما قاله الله وقاله رسوله في العقيدة او في العبادة يجب عليك ان تكف عنه - 00:05:09

وتتعلم ولا تستمر في البدعة لا تستمر في البدعة امرها خطير واذا كانت هذه البدعة فيها جاذبية فيها جاذبية روحية جاذبية احيانا بعض البدع يزينها الشيطان ويجتمع عليها الكثير من الناس تأتي ببدعة يجتمع - 00:05:22
حولك كثير من الناس تأتي بسنة لا يأتيك الا القليل. تبتدع يأتيك كثير ويكون لهذه البدع بهرج وزخرف وهكذا. اصبر اصبر عن البدع وجانب اهلها وانشغل بالسنة وتعلم السنة وجالس اهلها - 00:05:40

اريد ان اعطيكم بعض القواعد التي تنفر الانسان من البدع يجب ان تنظر الى المبتدع تنظر الى صورة المبتدعة الصورة الحقيقية اولا المبتدع مبغوض عند الله المبتدع يبغضه الله. لا يحبه الله. لا يحب الله جل جلاله. من يبتدع في دينه. من يبتدع عقيدة لم -

00:05:59

لم يخبرنا الله بها. من يبتدع عبادة لم يطلبها الله منا؟ هذا المبتدع مبغوض عند الله. ليس محبوبا عند الله كما انما هو مبغوض عند الله. لماذا؟ لانه يدعي انه مشارك لله عز وجل في التشريع. فيحلل يحرم - 00:06:26
يأتي باخبار من عند نفسه ويأمر الناس باعتقادها. فصوره المبتدع الحقيقية انه مبغوض عند الله المبتدع مفسد مفسد لدين الاسلام يجب ان ننظر الى المبتدع كما ننظر الى ذلك المجرم الذي يقتل الناس - 00:06:46

كما ننظر الى ذلك المجرم الذي يعيث في الارض الفساد. ننظر كذلك المبتدع انه مفسد. مفسد في الارض لانه يفسد على الناس دينهم ما يقوم به من تغيير ومن تبديل في دين الاسلام عقيدة وشريعة هو مفسد وهو اشد - 00:07:04

الافساد في دين الاسلام. هذا الذي يبتدع شركيات. يبتدع اه عقائد تميل بالناس عن ملة الاسلام. هذا مفسد ايضا يا اخوان يجب ان ننظر للمبتدع ان هذا المبتدع مفتري. مفترى الكذب على الله وعلى شرعه. فيقول قال الله - 00:07:24

هذا من شريعة الله وهو كاذب هذا مفترى يجب ان ينظر الى المبتدع وهذا كثير من الناس لا ينظرون هذه النظرة المبتدعة ينظرون مبتدع انسان متدين انسان مستقيم لكنه اخطأ المبتدأ منحرف المبتدع منحرف وليس مستقيما على الدين كما يظنه الناس وان كان -

00:07:44

شكله وان كانت هيئته ان كان ملتحميا وان كان كذا لكن هو في الحقيقة هو منحرف المبتدع بدعة عقدية. المبتدع بدعة عبادية. هذا منحرف عن دين الله. لا كما يظن - 00:08:05

من الناس انهم مستقيم على دين الله المبتدع ضال ليس مهتدي. المبتدع ضال لانه ضال عن هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه صورة المبتدعين يجب ان نعدلها. نعدل سورة المبتدع في اذهاننا ونأتي بهذه الصورة الحقيقية المبتدأ مبغوض عند الله. المبتدع مفسد لدين الاسلام - 00:08:22

المبتدع مجرم بما يرتكبه من جريمة عظيمة في حق الدين وفي حق المسلمين. المبتدع مفترى المبتدع منحرف المبتدع ضال هذه الصورة التي ينبغي ان نستحضرها في اذهاننا عن المبتدع كذلك يا اخوان يجب - 00:08:45

ان ننظر الى صورة البدعة بصورة بصورتها الحقيقية. وصورتها الحقيقية صورة منفرة البدعة مبعدة عن الله البدعة الحقيقية البدعة صورة البدعة. انها مبعدة عن الله. ليست مقربة من الله - 00:09:01

البدعة بوابة الشرك البدعة بوابة الشرك فهي مؤدئة للوقوع في الشرك في الربوبية في اللوهية آآ وهكذا البدعة معصية لله بل من اكبر المعاصي. البدعة من اكبر المعاصي البدعة غير مقبولة في دين الاسلام بل هي مردودة على صاحبها مع الائم. البدعة مفسدة لدين الله.

البدعة مضلة - 00:09:19

عن دين الله يجب ان نجعل صورة البدعة في اذهاننا بهذا الشكل المنفر حتى يعني يمتلئ قلب الانسان خوف منها خوف منها ما ما يريد لان بعض الناس يظن انه اذا فعل بدعة تقربه الى الله ان هذه البدعة يعني انما اراد بها توحيد الله ان هذه البدعة ليس فيها

لله ان هذه البدعة قد تكون مقبولة لا ليست كذلك. يجب ان يضع الانسان هذه الصورة الحقيقية للبدعة في ذهنه. نأخذ فاصل ثم نكمل باذن الله الحديث في ذلك امانة يجب اداؤها واتمامها. انها الوظيفة. فمن صفات المؤمنين - 00:10:09

فعلى الموظف اتقان عمله قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه ويلتزم بمواعيد الدوام اية ونهاية ولا يتغيب عنه الا لعذر قاهر. وليحافظ على اسرار الوظيفة وخصوصيات جهة العمل. وعلى الاجهزة - 00:10:45

والادوات التي في محل عمله ولا يفسد شيئا منها. قال تعالى ولينفذ اوامر مديره فيما ليس بمعصية. قال تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. وليراقب الله تعالى في وظيفته - 00:11:13

ولو كان مديره لا يراه. قال صلى الله عليه وسلم في تفسير الاحسان ان تعبد الله كأنك ترى فان لم تكن تراه فانه يراك. وعليه احترام زملائه والتعاون معهم. وافادة الموظفين - 00:11:46

من الجدد بخبراته. قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وليكن بشوشا لينا رفيقا مع مراجعيه. وليقضي لهم حوائجهم. قال صلى الله عليه وسلم خير الناس انفعهم للناس. وليحذر من الرشوة ولو سموها هدية او اكرامية. قال صلى الله عليه - 00:12:06

وسلم لعنة الله على الراشي والمرتشي. وليعلم الموظف انه مسئول يوم القيامة عن عمله. قال تعالى ربك لنسألنهم اجمعين. عما كانوا يعملون حياكم الله ايها الاحبة الكرام طلاب العلم الشرعي - 00:12:36

نريد ان يعني نبغض الى انفسنا صورة المبتدع وصورة البدع ونحب لانفسنا صورة السنة صورة الانسان المتمسك بالسنة. المتمسك بالسنة محبوب محبوب من الله سبحانه وتعالى وهذا يكفي محبوب من الله. محبوب من رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذلك سيحبه اهل الايمان. فالتمسك بالسنة - 00:13:19

محبوب المتمسك بالسنة هذا محافظ على دين الله. هذا محافظ. سورة المتمسك بالسنة محافظ على دين الله سبحانه وتعالى صورة المتمسك بالسنة معتدل لانه غير غالي ولا جافي صورة المتمسك بالسنة انه مهتدي اهتدى لسنة النبي صلى الله عليه وسلم. سورة المتمسك بالسنة انه معظم لشرع الله - 00:13:44

المتمسك بالسنة انه مأجور على قوله وفعله وتسنتهم السنة ايها الاحبة صورة السنة حبيب لنفسك السنة. السنة مقربة من الله. السنة مقبولة عند الله. السنة طاعة لله سنة استقامة على دين الله. السنة مصلحة للعالم والآخر. والفرد والمجتمع والقلب والبدن. ذاك ما يعني بعض الناس يقول - 00:14:11

اتينا بهذه البدع من اجل ان نصلح القلوب. من اجل ان نصلح مثلا الابدان. فيأتون بمثل هذه البدع ابداء السنة هي المصلحة. مصلحة للعالم وللآخر والفرد والمجتمع والقلب والبدن. السنة هي الهداية لصراط الله سبحانه وتعالى - 00:14:39

المستقيم ايها الاحبة في الله سنأخذ بعض الايات التي تبين لنا جريمة البدعة في ديننا الاسلامي في المحاضرة الاولى اختتمنا بقوله سبحانه وتعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 00:14:59

المبتدع ويحلل يحرم يضيف ينقص من من شريعة الله هذا هو طغى طغى وصار طاغوت ورفع نفسه الى مقام الخالق سبحانه وتعالى وينازع الله عز وجل في ربوبيته فالمشرع هو الله التشريع لله. فمن يريد ان يكون مشرع مع الله هذا هذا والعياذ بالله منازع لله في ربوبيته - 00:15:20

ايضا يا اخوان نأخذ وقول الله سبحانه وتعالى فبدل الذين ظلموا اولاً غير الذي قيل لهم انزلنا على الذين ظلموا رجزا من السماء بما كانوا يفسقون قول غير الذي قيل لهم - 00:15:50

هذه الاية معروفة قصتها قال الله عز وجل لهم يعني قولوا حطة يعني نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحط عنا ذنوبنا اظافوا حرف فقالوا حنطة استهانة بامر الله واستهزاء فبدلوا بدل آآ ان يقولوا حطة قالوا حنطة فانزل الله عز وجل عليهم رجزا من السماء بسبب هذا التبديل - 00:16:09

فهذا الذي يأتي للعقيدة فيأتي الله سبحانه وتعالى يقول النفس الرحمن على العرش استوى يقول استوى استوى اضاف ولا ما اضاف؟ بدل ولا ما بدل من غير مستند شرعي فيقول استوى استولى - [00:16:33](#)

سيأتي وكلم الله موسى تكليما وكلم الله موسى تكريمي حتى يكون متكلم هو موسى. او يأتي في غير هذه المعاني. يأتي للعبادات ويغير في العبادات يشرع يأتي بعبادات من عند نفسه فهذا بدل - [00:16:50](#)

اولا غير الذي قيل له فكان بذلك من الظالمين الفاسقين. وكان مستحقا للعقوبة من الله سبحانه وتعالى يقول صلى الله عليه وسلم انه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء - [00:17:10](#)

متفائل المهديين الراشدين تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. ما رأيكم في هذا؟ ما يخيف الانسان عندما يسمع كلام النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل محدثة اي طبعا في الدين - [00:17:29](#)

بدعة ابتداء طيب والبدعة ممكن تكون هدى؟ قال وكل بدعة ضلالة كل ابتداء في الدين هو ضلال عن دين الله ضلال عن دين الاسلام فيصبح صاحبه ضال يقول صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه - [00:17:55](#)

فهو رد اي مردود عليه. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. متفق عليه يعني الانسان يتعب وتتعب ويقوم الليل لكن على غير ما شرعه الله سبحانه وتعالى من الصلوات في عددها في كفيته - [00:18:15](#)

في زمانها في مكانها فيأتي ويبتدع ويغير هذا تعب يذهب هباء منثورا يدخل ضمن يعني قل هل ننبئكم بالآخسرين اعمالا؟ الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا. وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا - [00:18:36](#)

وان كانت في الكفار لكن كذلك هذا الذي آآ على بدعة ويحسن آآ الامر ويريد التقرب الى الله سبحانه وتعالى ببذعه لا ويتعب لكن تعب غير مقبول عند الله وتعبه مردود عند الله سبحانه وتعالى - [00:18:56](#)

يقول عبد الله ابن مسعود اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم وكل بدعة ضلالة ويروى عنه ايضا رضي الله عنه انه قال ايها الناس انكم ستحدثون ويحدث لكم فاذا رأيتم محدثة فعليكم بالامر الاول يعني اياكم والمحدثات ابتعدوا عليها وتمسكوا - [00:19:14](#)

الامر الاول بما شرعه الرسول صلى الله عليه وسلم عن عثمان بن حاذر الازدي قال دخلت على ابن عباس رضي الله عنهما فقلت اوصني قال عليك بتقوى الله والاستقامة اتبع - [00:19:41](#)

ولا تبتدع اتبع ولا تبتدع ايها الاحبة في الله البدعة طعن في الدين البدعة عظيم البدعة طعن في الدين. قال الامام مالك رحمه الله من ابتدع في الاسلام بدعة - [00:19:57](#)

يراهنا حسنة فقد زعم ان محمدا صلى الله عليه وسلم خان الرسالة لان الله عز وجل يقول اليوم اكملت لكم دينكم فما لم يكن يومئذ دينا فلا يكون اليوم دينا. يعني هذا الانسان يستدرك على الله صلى الله عليه وسلم - [00:20:18](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لم يبلغنا هذا الامر هذه مصيبة يا اخوان وامره مخيف كل من ابتدع في الدين شيئا انما هو لظنه نقص الشريعة وعدم كمالها. وانه بقي منها ما يجب تكميله واستدراكه - [00:20:39](#)

ايها الاحبة في الله هذا المبتدع يشوه دين الاسلام حتى يصد عنهم مثال مثلا ما يقوم به الرافضة في يوم عاشوراء من ضرب انفسهم واطفالهم بالسيوف او السلاسل عندما يرى انسان - [00:20:57](#)

اه غير مسلم يرى هذا الفعل ويظن ان هذا هو واجب عليه في دين الاسلام هل يعتنق دين الاسلام؟ لا يمكن ما يفعله الصوفية عند القبور وما يعني في يعني بعض الامور التي تفعل - [00:21:14](#)

ويراها غير المسلمين ويقولون اذا كان هذا الدين بهذا الشكل لا لا نريده. اذا كان الدين آآ فعله آآ ما يضر بدن الانسان ما يضر بدنيا الانسان ما يضر باولاد الانسان ما يضر بزوجاته ما يضر - [00:21:32](#)

باعماله لا اذا هذا لا نريد هذا الدين. ولا يمكن ان يكون في السنة ضرر. انما يكون ذلك في البدعة كذلك ايها الاحبة في الله البدعة تخفي السنة على كثير من الناس. كلما اتيت ببدعة كلما كان ذلك على حساب سنة. قال ابن عباس رضي الله عنهما لا يأتي على الناس -

الا احدثوا فيه بدعة وماتوا فيه سنة حتى تحيا البدع وتموت السنن البدع ايها الاحبة في الله سبب لعذاب الله. سبب لعذاب الله. ناخذ فاصل ثم نكمل معكم بمشيئة الله - [00:22:13](#)

هذا الامر يموج العالم بانواع من المعاملات والعقود. منها الحلال ومنها الحرام فهل تعلم هذا من ذاك فيلزم التاجر ان يتعلم فقه البيوع واركان البيع وشروطه. حتى يكون بيعه صحيحا. ويتجنب - [00:22:32](#)

البيوع المحرمة. ويتعلم الربا وصوره. وما يشترط فيه التقابض والتماثل معا او التقابض فقط حتى لا يقع في الربا. ويلزمه معرفة البيوع المنهي عنها كبيع المحرمات. كالخمر والغرر كبيع الطير في الهواء وبيع ما لا يملك والقمار. ويلزمه تعلم انواع الخيار. كخيار المجلس وخيار - [00:23:08](#)

شرطي وخيار العيب. حتى لا يظلم المشتري ويتعلم احكام القرض ما يصح اقراضه وما لا يصح وكيف يتصرف مع المماطل حتى لا يقع في الربا او الظلم. ويتعلم القبض وصوره. فقبض كل شيء - [00:23:38](#)

انبج بحسبه فان كان موزونا فقبضه بوزنه وان كان ثيابا ونحوها فقبضها نقلها. وان كان مما لا ينقل فقبضه بالتخلية. ويتعلم احكام الاجارة كحرمة مماطلة الاجير. قال صلى الله عليه وسلم - [00:23:58](#)

اعطوا الاجير اجره. قبل ان يجف عرقه ويتعلم احكام الزكاة. حتى يعرف كيف يزكي امواله. وليعلم ان الضريبة لا تغني عن الزكاة. ومن تاج معاملته تعلم فقهاء حتى لا يقع في الحرام - [00:24:21](#)

قال تعالى وما كان الله ليضلل قوما بعد اذ هدهم حتى يبين لهم ان الله بكل شئ عليم حياكم الله ايها الاحبة وصلنا عند بيان خطر البدعة وانها سبب لعذاب الله. وليس لثواب الله كما يظن البعض - [00:24:41](#)

لان الله سبحانه وتعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم وقال تعالى فبدل الذين ظلموا قولاً غير الذي قيل لهم فانزلنا على الذين ظلموا رجزاً من السماء بما كانوا يسقون - [00:25:28](#)

رأى سعيد ابن المسيب رحمه الله رجلاً يصلي بعد طلوع الفجر لان وقت نهْي عن الصلاة. فقال الرجل يا ابا محمد اعذبنا الله على الصلاة؟ اصلي؟ يعذبني الله على الصلاة. طيب نصلي - [00:25:46](#)

قال سيد لا ولكن يعذبك على خلاف السنة. اي على مخالفته والخروج عليها. يعتمد الانسان ان يصلي تنفل بعد طلوع الفجر وقبل طلوع الشمس يتنفل في هذا الوقت ويظن انه يعني يتقرب الى الله سبحانه وتعالى وكيف يعذب على ذلك؟ يعذبه الله سبحانه وتعالى - [00:26:03](#)

قال رجل لمالك ابن انس من اين احرم؟ قال له من حيث احرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل فان احرمت من ابعد منه قال فلا تفعل. فاني اخاف عليك الفتنة - [00:26:29](#)

انا واي فتنة في زيادة الخير يعني انا بدل من احرم من هنا احرمت من قبل فعندي خطوات زيادة مالِك قال مالك فان الله تعالى يقول فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او - [00:26:44](#)

لهم عذاب اليم واي فتنة يقول الامام مالك واي فتنة اعظم من ان ترى انك خصصت بفضل لم وخاص به رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوة البدعة توجب الحرمان من حوض النبي صلى الله عليه وسلم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:01](#)

الله عليه وسلم اني فرطكم على الحوض من مر علي شرب ومن لم يشرب من مر علي شرب ومن شرب لم يظماً أبداً لا يرذن علي اقوام اعرفهم ويعرفوني ثم يحال بيني وبينهم فاقول انهم من - [00:27:25](#)

فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول سحقاً سحقاً لمن غير بعدي. متفق عليه. ما احدثوا بعدك من البدع العقدية. البدع التي جعلتهم اه يحرمون من حوض النبي صلى الله عليه وسلم بسبب هذه البدع - [00:27:51](#)

ايها الاحبة في الله ينبغي لنا ان ننفر للتحذير من البدع. نحذر الناس من البدع اه بالتحذير بالعلم والتحذير بالحق التحذير بالعدل قيل لاحمد ابن حنبل رحمه الله الرجل يصوم ويصلى ويعتكف احب اليك - [00:28:16](#)

او يتكلم في اهل البدع. فقال اذا قام وصلى واعتكف فانما هو لنفسه. واذا تكلم في اهل البدع فانما هو للمسلمين هذا المقصود يا اخوان في اهل البدع ليس كما يقوم به البعض يأخذ الصالحين ويأخذ الدعاة ويأخذ الاخيار ويبدأ يتحدث عن اخطاء - [00:28:38](#) يعني وقعوا فيها ويظن انه بذلك هو يحافظ على السنة لا لا المقصود بهذا البدع المعروفة بدع الخوارج بدع الارجاع بدع القدرية. بدع الجبرية. بدع الرافضة. واما البدع الخفيفة فيكون تركيز الانسان على بيان البدعة - [00:29:00](#) على بيان البدعة وعلى ايضاحها اما يتسلط الانسان بعض الناس يأخذ مثل هذه الاشياء عند الامام احمد وغيره. وينزلها في غير منازلها. ينزلها في اهل الخير اهل الصلاح الذين لهم جهود - [00:29:23](#) وهذا الجهد كلما اكثر من الجهد وكلما بذلت لابد ان يكون هناك اخطاء هناك يعني في الطريق زلات هناك هنات يتتبع هذا هذا انحراف. هذا منحرف هذا مبتدع اصلا. هذا فعله بدعة. فعله هذا هو ابتداع وليس - [00:29:39](#) تلك الاخطاء نسميها بدعة لكن النقد والبيان والمناصحة لاولئك على ما وقع فيه من اخطاء غير مع حفظ اقدارهم وحفظ اه مكانتهم هذا موضوع اخر. اما نفرح بالزلات من اجل اسقاط الاشخاص بحيث ما يصبح عندنا دعاة ولا يصبح عندنا معلمين ولا يصبح عندنا اخيار لانه ما من شخص الا عنده اخطاء فنكبر تلك - [00:29:59](#) يصبح ما عندنا اخيار البتة هذه المصيبة ليس هذا هو المقصود ايها الاحبة في الله هل هناك فرق بين العادات والعبادات يعني عادات الناس الامور الدنيوية والعبادية هناك فرق يا اخوان - [00:30:24](#) العادات والامور الدنيوية الاصل فيها الاباحة قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا منه في الاصل في الامور الدنيوية انك تبتدع اما الاصل في العبادات فهو الحظر والمنع حتى يقوم دليل على المشروعية. لقوله تعالى ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين - [00:30:42](#) قال شيخ الاسلام الاصل في العبادات الا يشرع منها الا ما شرعه الله. والاصل في العادات الا يحظر الا ما حضره الله. قال ابن القيم رحمه الله والفرق بينهما ان الله سبحانه وتعالى لا يعبد الا بما - [00:31:07](#) على السنة رسله. فان العبادة حقه على عباده. وحقه الذي احقه هو ورضي به وشرعه العقود والشروط والمعاملات فهي عفو حتى يحرمها. ولهذا نعى الله سبحانه وتعالى على المشركين مخالفة - [00:31:27](#) هذين الاصلين وهو تحريم ما لم يحرمه والتقرب اليه بما لم يشرعه بقي قضية اه قد يتحجج بها بعض الناس فيقول يعني نحن ابتدعنا لكن هذه بدعة حسنة ويقول انتم بالغتم كل بدعة ضلالة لا هناك بدعة حسنة وبدعة سيئة - [00:31:47](#) نقول اذا كانت تقصد بالبدعة الحسنة امور دنيوية كلامك صحيح. اما في الدين قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بدعة ضلالة. طيب سيقولون مثلا النبي صلى الله عليه وسلم قال من سن في الاسلام سنة - [00:32:10](#) سنة حسنة لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم قال في الاسلام من سن في الاسلام سنة حسنة يعني هذا الدين الاسلامي وهو ابتداء هذا العمل المشروع هو بداهة وسبق اليه - [00:32:25](#) سواء كان السابق يعتبر في ذلك الوقت او سبق في التنفيذ. اول واحد يعمل بتلك السنة هذا المقصود من سن في الاسلام يعني امر مشروع هو بدأ في تنفيذه اه اما بداية خاصة مثال مثلا صدقات الان فجاء شخص يدعو الناس يحثهم على الصدقة فهذا اول من بدأ يقال عنه سن في الاسلام سنة حسنة - [00:32:41](#) فله اجرها واجر من عمل بها بعده. من غير ان ينقص من اجورهم شيء اخرجه مسلم لانه ماذا؟ هو الذي ابرزها وهو الذي عمل بها المقصود ايها الاحبة من الحديث من احيا سنة ثابتة باصل الشرع فله اجرها. فهو لم يبتدع شيئا من عند نفسه - [00:33:05](#) ويدل على ذلك مناسبة الحديث. فان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يطلق هذه الكلمة سنة حسنة الا على امر له اصل في الشرع وهو الصدقة وذلك ان سبب هذا الحديث ان وفدا من العرب كانوا على قدر كبير من الحاجة والفقر فحث النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه على التصدق - [00:33:26](#) عليهم فجاء رجل من الانصار بصدقة كبيرة ثم تتابع الناس من بعده على التصدق حتى تجمع قدر كبير من فاعجب النبي صلى الله

عليه وسلم آآ فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك الانصاري فقال - [00:33:46](#)

قال هذا القول كما يا اخوان يعني لو كان بهذا الشكل ان سنة حسنة اذا خلاص نحن الباب مفتوح لنا جميعا ان كل واحد منا يختار

شيء ويبتدع في الدين وهو يراه حسن ويقول - [00:34:07](#)

سننت سنة حسنة. فيصبح افراد الامة كلهم لهم الاحقية في التشريع واحداث سنن ليس لها اصل من كتاب ولا سنة فهذا يفتح بابا

للفساد ولا يمكن ان يقول انسان عاقل بهذا الكلام حتى نغير شريعة الله - [00:34:24](#)

ايضا يا اخوان بعض الناس يقول عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما رأى اجتماع الناس لصلاة التراويح للمسجد قال نعمة البدعة هذه هذا الحديث في صحيح البخاري. نقول بالنسبة للاجتماع اجتماع الناس في التراويح هذا كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم

فيها سنة. وانما - [00:34:43](#)

النبي صلى الله عليه وسلم توقف خشية ان تفرض عليهم عمر ابن الخطاب رضي الله عنه احيا هذه السنة وقد زال المانع من ان تشرع

بوفاته صلى الله عليه وسلم فهذا المقصود به ان هذه السنة قد اوقفت فاحياها - [00:35:04](#)

وعمل بها. ايها الاحبة في الله نسأل الله عز وجل باسمائه الحسنى وصفاته العلى ان يجعلنا جميعا من اهل السنة ويجنبنا الوقوع في

البدعة والى درس قادم استودعكم الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وجزاكم الله خيرا - [00:35:23](#)

يأتيك ميسورا باي مكان - [00:35:44](#)